



تطبيق تقييم الأقران (*Peer Assesment*) في تقييم تعليم اللغة العربية مهارة
كلام لدى الطلاب في قسم تربية معلم المدرسة الابتدائية بجامعة سبيل المتقين
مجاكرطا

خير النساء الفطرية

STAI Sabilul Muttaqin Mojokerto
khoirunnisak511@gmail.com

نور ليل حميرة الفطرية

STAI Sabilul Muttaqin Mojokerto
nurlailifitria3@gmail.com

ملخص

ينطلق هذا البحث من مشكلة المحاضر في إيجاد نتائج من تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية في فصول كبيرة لطلبة بقسم تربية معلم المدرسة الابتدائية ، سبيل المتقين ، موجوكرطا. يهدف هذا البحث إلى: (1) للإكتشاف عن كيفية تطبيق تقييم الأقران في تقييم تعليم اللغة العربية لطلاب في قسم تربية معلم المدرسة الابتدائية بجامعة سبيل المتقين مجاكرطا. أما منهج البحث المستخدم في هذا البحث وصفي نوعي باستخدام المقابلات والملاحظة والتوثيق في جمع بيانات البحث. تستخدم طريقة تحليل البيانات مفاهيم من Huberman و Milles ، وهي: التحليل التفاعلي. و نتائج هذا البحث هي أنه من خلال تطبيق تقييم الأقران ، فإن الفوائد التي يحصل عليها الطلاب تشمل فهم معايير جودة الأداء ، وعمليات التعلم أكثر استقلالية ، وتطوير المهارات ما وراء المعرفية ، وتعلم المزيد

عن الأشياء التي يتم تعلمها عندما يرى الطلاب أداء الأصدقاء ، والممارسة و تنمية الاتصال والمهارات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: تقييم الأقران ، تقويم التعلم

مقدمة

التقييم هو عملية لمعرفة نتائج أهداف التعلم التي حققها الطلاب ، يجب أن يكون كل معلم قادرًا على تنفيذ إجراءات التقييم لمعرفة نتائج التعلم التي حققها كل طالب. وفقًا ل Whorthen and Sanders ، فإن التقييم هو نشاط للعثور على شيء ذي قيمة حول شيء ما.¹ يمكن أن يساعد التقييم أيضًا المعلمين في معرفة ما إذا كانت المواد التعليمية التي يستخدمونها مقبولة أم لا من قبل الطلاب.

أجرى العديد من الباحثين السابقين بحثًا حول أهمية التقييم ووسائل التقييم في تعليم اللغة العربية ، مثل: Thoyyibatul Amalia (2019)² أجرى بحثًا حول استخدام وسيلة Google Form في تقييم تعلم اللغة العربية. يرغب الباحث في تقديم أحدث الابتكارات في تقييم تعلم اللغة العربية وخاصة في مهارة الكتابة من حيث استخدام وسيلة Google Forms ، حيث يمكن الوصول إلى هذه الوسيلة بسهولة للطلاب إما عبر أجهزة الكمبيوتر / أجهزة الكمبيوتر المحمولة أو عبر الهواتف الذكية ، حتى لا يشعر الطلاب بالملل والإثارة حيال القيام بالواجبات ، بالإضافة إلى أنه يسهل أيضًا على المعلمين إعطاء الدرجات للطلاب ، لأن نماذج Google بها أيضًا ميزة اختبار يمكنها تسجيل إجابات للأسئلة المقدمة.

مبروك بامولم (2020) أيضًا إجراء بحث حول موقف وأهداف تقييم تعلم اللغة العربية ينص على أن تقييم تعليم اللغة العربية له مكانة مهمة للغاية ، وتقييم التعليم له علاقة وثيقة

¹ Ajat Rukajat, Teknik Evaluasi Pembelajaran, CV. Budi Utomo, Sleman, 2018, halaman 01.

² Amalia, Thoyyibatul. "Penggunaan media google form dalam evaluasi pembelajaran bahasa arab maharah kitabah." *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab 5.5* (2019): 318-323.

جدًا بأهداف التعليم كأداة لتحسين أهداف تعليم اللغة العربية ، وتقييم التعليم كما أن له روابط قوية جدًا مع عملية التعلم ، وتقييم التعلم كوسيلة لاكتشاف ما إذا كانت عملية التعلم قد تم تنفيذها بشكل صحيح أم لا.³

أجرى Arsyad Itsarul Ikhwan وآخرون بحثًا حول مشاكل تقييم تعلم اللغة العربية أثناء جائحة Covid-19. وذكروا أن نتائج البحث كانت عملية تنفيذ تقييم لتعلم اللغة العربية تم إجراؤه في SMPIT إنسان رباني أثناء الجائحة ، أي في شكل اختبارات قبلية وبعديّة أثناء الدروس. في غضون ذلك يتم تنفيذ الاختبارات اليومية ونهاية الفصل الدراسي باستخدام وسيلة Google Form . التقييمات التي أجراها المعلمون في شكل التقييمات اليومية (PH) ، وتقييمات في نصف الدراسي (PTS) ، وتقييمات النهائي (PAS) بما في ذلك الامتحانات المدرسية (الولايات المتحدة) تفتقر إلى النزاهة.

تشمل المشاكل المتعلقة بتقييم تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت في SMPIT Insan Rabbani أنه من الصعب على المعلم لمعرفة مهارات الطلاب في اللغة العربية والشبكة غير المستقرة التي يواجهها الطلاب.⁴ من الدراسات السابقة المذكورة ، يمكن استنتاج أن تقييم التعلم له دور مهم للغاية في تحديد نتائج تعليم الطلاب ويمكن إجراء تقييم التعليم باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والوسائل. لذلك ، يهتم الباحثون بإجراء بحث حول تنفيذ تقييم الأقران في تقييم تعلم اللغة العربية لطلاب بقسم تربية معلم المدرسة الابتدائية بجامعة سبيل المتقين ، موجوكرطا.

اهمية تقييم تعلم اللغة العربية

³ Bamualim, Mubarak. Kedudukan Dan Tujuan Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Al-Fawa'id: Jurnal Agama dan Bahasa*, 2020, 10.2: 1-9.

⁴ Ikhwan, Arsyad Itsarul, and Mad Ali. "Problematika Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Di Masa Pandemi Covid-19." *Al-Ma 'rifah* 18.2 (2021): 121-126.

قال أجات ركاجات إن تقييم التعلم له وظائف مختلفة في التعلم: (1) كأداة لمعرفة مدى إتقان الطلاب للمعرفة والقيم والمهارات التي ينقلها المعلم ؛ (2) كوسيلة للتغذية الراجعة ؛ (3) كتقرير عن نتائج التعلم لأولياء أمور الطلاب.⁵ أوضح إيكو بوترو ويديوكو⁶ أن وظائف التقييم هي (1) توصيل البرنامج للجمهور ؛ (2) توفير المعلومات لصانعي القرار ؛ (3) استكمال البرامج القائمة ؛ (4) زيادة المشاركة.

كتب Suharsimi Arikunto وظائف التقييم بما في ذلك: (1) وظائف التقييم بشكل انتقائي ، من بين أشياء أخرى كأداة لاختيار الطلاب الذين يمكنهم الانتقال إلى المستوى التالي ؛ كأداة لاختيار الطلاب المستحقين للمنح الدراسية ، واختيار الطلاب المستحقين لترك المدرسة. (2) التقييم التشخيصي لنقاط القوة والضعف لدى الطلاب حتى يتمكن المعلمون من تقديم الحلول بسهولة. (3) وظائف التقييم كإيداع ، و (4) تعمل كمقياس للنجاح.⁷ يوضح عباد الله ملاوي في التقييم التربوي أن وظيفة تقييم التعلم هي (1) كمييار لاستعداد الطلاب لتلقي تعليم معين ؛ (2) كأداة لمعرفة مدى تحقيق النتائج في العملية التعليمية ؛ و (3) لمعرفة ما إذا كان يمكن مواصلة أو إعادة المواد التعليمية.

يجب أن يعتمد التقييم على المعايير التالية ، وهي: امتلاك الصلاحية ، أو الموثوقية ، أو الموضوعية ، أو الكفاءة ، أو الاقتصاد ، أو اتباع معايير التقييم ، أو التوجيه أو التعليمات التي يسهل فهمها ومثيرة للاهتمام.

تقييم الأقران (*PEER ASSESSMENT*)

⁵ Op.cit, Ajat Rukajat, hlm 12

⁶ Eko Putro Widoyoko, S. ; EDISI, Cet. 9 ; Penerbitan, Yogyakarta : Pustaka pelajar, 2017,hlm 11 - 15

⁷ Suharsimi Arikunto, *Dasar – Dasar Evaluasi pendidikan*, Cet. Ke 13, Bumi Aksara, Jakarta, 1997, hlm 9 - 11

وفقًا لتقييم Eny Winaryati Peer⁸، يمكن أن يوفر تقييم الأقران أداءً وفوائد معرفية للطلاب الذين يقدمون ويتلقون التعليقات. يمكن أن يؤدي تقييم الزملاء ، إذا تم إجراؤه بشكل صحيح ، إلى تحسين جودة التعلم بحيث يكون مكافئًا لتقييم المعلم. يمكن أن ينتج عن تنفيذ تقييم الأقران تقييمات أفضل ، لأنه يمكن أن يحسن مهارات التعامل مع الآخرين لدى الطلاب مثل العمل الجماعي وتقديم خدمات المساعدة.

تعتمد خصائص منهج 2013 على الكفاءة والشخصية وتتضمن جوانب تربوية ونفسية وتعليمية في التعلم بحيث تتطلب من المعلمين أن يكون لديهم إبداع عالي في تصميم وخلق التعلم. لذلك يجب على المعلم مراقبة الطلاب من خلال تقييم الأداء (تقييم الأداء). ومع ذلك ، في الممارسة العملية ، سيواجه المعلم صعوبات عندما يتعين عليه ملاحظة 30-40 طالبًا في فصل واحد. للتغلب على هذا ، يمكن للمدرسين التعاون مع الطلاب في التقييمات باستخدام تقييم الزملاء.

كيفية تنفيذ تقييم الأقران سهل للغاية. أولاً ، يتم تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات صغيرة ويقوم المعلم بتسهيل فرص تقييم الزملاء. يمكن أن تكون هذه الفرصة من خلال العروض التقديمية أو المناقشات أو التدريب العملي. ثانيًا ، يشرح المعلم نتائج التعلم المتوقعة (مخرجات التعلم) وراء كل مهمة. وكيف ترتبط بأهداف التعلم. في هذه الخطوة الثانية ، يضمن المعلم أيضًا أن الطلاب على دراية بالفرص المتاحة في التعلم (توسيع التعلم من خلال التقييم الذاتي وتقييم أقرانهم).

ثالثًا ، يقدم المعلمون معايير نجاح واضحة لمساعدة الطلاب على تقييم جودة عملهم. ومع ذلك ، فإن عملية التقييم هذه تستغرق وقتًا حتى يتمكن الطلاب من تقييم أنفسهم وأقرانهم بسلاسة. لذلك ، رابعًا ، يحتاج المعلمون إلى تدريب الطلاب على تقييم عمل أصدقائهم (تقييم الزملاء). بالإضافة إلى ذلك ، يحتاج المعلمون أيضًا إلى تطوير لغة مناسبة في

⁸ Eny Winaryati, *Penilaian Kompetensi Peserta didik abad 21*, makalah seminar nasional Edusaintik, (Semarang : FMIPA, Unimus, 2018), hlm. 15

ورقة التقييم ، بحيث يسهل على الطلاب فهمها. خامسًا ، وفر فرصًا في الدروس للطلاب للمناقشة والتفكير من خلال مناهج حل المشكلات والتفكير المنطقي ، بالإضافة إلى مقارنة المناهج وتقييمها. سادسًا ، يشجع المعلم في كثير من الأحيان وباستمرار الطلاب على التفكير الذاتي في عملية التعلم الخاصة بهم ويوجههم لتحديد خطواتهم التالية ، بحيث يكون هناك تحسن في أداء الطالب.⁹

يوضح المنهج الحالي أن الأهداف التعليمية يجب أن تهتم بثلاثة جوانب ، وهي (1) معرفية ، (2) نفسية حركية ، و (3) عاطفية. يتجلى الجانب المعرفي في شكل المعرفة اللغوية ، ويتجلى الجانب النفسي الحركي في شكل المهارات اللغوية ، ويتجلى الجانب العاطفي في شكل موقف إيجابي تجاه اللغة الإندونيسية بما في ذلك أدبها. تشمل المهارات اللغوية 4 أشياء ، وهي (1) القراءة ، (2) الكتابة ، (3) الكلام ، (4) الاستماع.¹⁰

تعتبر تقنيات تقييم الأقران (Peer Asessment) مهمة جدًا في تعلم اللغة العربية ، وخاصة تعلم مهارات الكلام لأن تقييم الأقران يتم الترويج له في عالم التعليم جنبًا إلى جنب مع تطوير توجيه التعلم. تغير اتجاه التعلم من التعلم الموجه نحو المعلم إلى التعلم الموجه للطلاب. من ناحية أخرى ، لم يتم تطوير تقنية تقييم الأقران كثيرًا كأسلوب في تدريس مهارات الكلام.

تكون أدوات تقييم الأقران التي تم تطويرها بنجاح في شكل نماذج وعلامات تقييم تسمح للأقران بإجراء التقييمات بسهولة. يتضمن معيار تقييم مهارات سرد القصص في هذه الدراسة (1) التسلسل ، (2) النطق (3) التنغيم و (4) التعبير ، و (5) اللغة. يتم تفسير النطق على أنه وضوح صوتي وساكن عند سرد القصص ، والتنغيم بصوت عالٍ وضعيف ، وصوت مرتفع منخفض ، والتعبيرات هي إيماءات وتعبيرات عندما يروي الطلاب القصص ، وتشمل اللغة الإملاء وفعالية الجملة.

⁹ NIRWANA, Ratih Rizqi. Peer and self assessment sebagai penilaian autentik dalam kurikulum 2013. *Phenomenon: Jurnal Pendidikan MIPA*, 2013, 3.2: 139-151.

¹⁰ Tarigan, Henr y Guntur. 1995. Mendengarkan Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa. Bandung: CV. Angkasa : 02.

منهج البحث

تم إجراء هذا البحث بقسم تربية معلم المدرسة الابتدائية بجامعة سبيل المتقين ، موجوكرطا.

الفصل الدراسي الفردي للعام الدراسي 2022/2021. تم إجراء البحث ستة اجتماعات من بداية المادة حتى الانتهاء من المادة ، وتألف الاجتماع من اجتماع واحد للتعود وخمس مرات لعملية التعلم. تستخدم هذه الدراسة المنهج النوعي الوصفي باستخدام دراسة الحالة.

تصميم البحث المستخدم في هذه الدراسة هو تصميم Milles و Huberman. تم إجراء بحث دراسة الحالة لمعرفة كيفية تنفيذ تطبيق تقييم الأقران في برنامج دراسة PGMI في جامعة سبيل المتقين في دراسة اللغة العربية. في حين أن طريقة جمع البيانات المستخدمة هي المقابلات مع المحاضرين والطلاب ، ومراقبة ظروف الفصل وتوثيق البيانات المطلوبة.

نتائج البحث ومناقشتها

في الاجتماع الأول ، يوم الاثنين 13 سبتمبر 2021 ، أبدى الباحثون ملاحظات على محاضر دورة اللغة العربية في قسم تربية معلم المدرسة الابتدائية بجامعة سبيل المتقين ، موجوكرطا. مع مواد عن تكوين الإضافي وسرد قصص عن المطعم التي تستخدم اللغة العربية. في مرحلة التقييم ، نفذ المحاضر تقييمًا باستخدام تقنيات تقييم الأقران. يتم تنفيذ تقنيات تقييم الزملاء من قبل زملائهم الطلاب في الفصل لتقييم تحقيق كفاءات التعلم بشكل متبادل. وأوضح ذلك المحاضر في دورة اللغة العربية في STAI سبيل المتقين موجوكرتو على النحو التالي:

"أقوم بتطبيق هذه طريقة تقييم الزملاء في تعليم اللغة العربية لأن عدد الفصول كبير جدًا وهناك أيضًا العديد من الطلاب ، مما يسهل علي تقييم أداء كل طالب" ¹¹

تم إجراء تقييم لتعلم اللغة العربية لبرنامج دراسة PGMI STAI سبيل المتقن داخل وخارج الفصل الدراسي ، وقد لاحظ الباحثون ذلك في الاجتماع الثاني يوم الاثنين 20 سبتمبر 2021 عندما تم التعلم خارج الفصل الدراسي على مادة ممارسة المحدثه التي ركزت عليها. على مهارات التحدث لدى الطلاب. الطلاب أكثر حماسًا ودوافعًا من خلال نموذج تقييم الزملاء ، كما هو موضح في المقابلة التالية:

"أنا متحمس جدًا لطريقة تقييم الأقران ، سيدتي ، لأنني أكثر انخيارًا في الاستبطان من نقاط القوة والضعف لدى الأصدقاء الذين أحكم عليهم"

قبل إجراء التقييم ، كان المحاضر قد أعد تنسيق أداة لتقييم الأقران ، من ملاحظات الباحثين من خلال نتائج توثيق الأداة المستخدمة ، وتم تعديل معايير الأداة المستخدمة للكفاءات والمؤشرات المراد تحقيقها ، وكانت معايير البحث تمت صياغتها بطريقة بسيطة ، حيث كان من السهل على الطلاب فهم واستخدام تنسيق بسيط. بتنسيق الصورة التالية.

أوضحت نور ليلي حميرة الفطرية الخطوات قبل إجراء تقييم الأقران على النحو التالي:

"لقد أعددت الأولى ، بدءًا من نموذج التقييم الذي سأطبقه. ثم أعطي الطلاب فهمًا لتقييم الأقران في الفصل ، وأشرح أيضًا الكفاءات التي يجب تحقيقها ، وبعد ذلك ، أقوم بتشكيل الطلاب إلى 4 مجموعات ،

¹¹ Wawancara pada senin, 13 September 2021, 15:00

تحتوي كل مجموعة على أرقام زوجية حتى يتمكنوا من الاقتران ، وأوفر
طرقًا مثل المحادثة باللغة العربية ، لغة تخرير اللغة العربية أو الخطابة.¹²

تم جمع نتائج تقييم زملاء مرة أخرى إلى المحاضرين الداعمين لتحليل نتائج الدرجات
النهائية.

من البيانات السابقة خلصت الباحثة إلى أن تطبيق تقييم تعليم اللغة العربية
باستخدام أسلوب تقييم زملاء بسيط للغاية ويمكن أن يزيد من دافع الطالب لإجراء
التقييمات. هناك العديد من الفوائد التي يمكن اكتسابها من تقنيات تقييم الأقران مثل ؛ زيادة
مسؤولية واستقلالية الطلاب وزيادة دور وحالة الطلاب من المتعلمين السلبيين إلى المتعلمين
النشطين وكذلك المقيمين.

ذكر بلاك وهاريسون ولي ومارشال وويليام أن بعض مزايا تقييم الأقران هي المساعدة في
كشف المفاهيم الخاطئة ، وتقديم الدعم المباشر لأنشطة التعلم في الفصل الدراسي ، وشارك
الطلاب في التفكير في تعلمهم ومعرفة ما يحتاج إلى إصلاح وكيفية اصلاحها.

الخلاصة

يتم تنفيذ تقييم نموذج تقييم الأقران للغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية ف الجامعة
سبيل المتقين وفقاً لتعليمات ومساعدة المحاضر ، وينقسم الطلاب إلى عدة مجموعات برقم
زوجي ويتم إعطاؤهم استمارة تقييم تم تحضيرها من قبل المحاضر وبعد ملئها تعاد الاستمارة
للمحاضر لتحليلها نهائياً.

الفوائد التي يحصل عليها الطلاب تشمل فهم معايير جودة الأداء ، وعمليات التعلم
أكثر استقلالية ، وتطوير المهارات ما وراء المعرفية ، وتعلم المزيد عن الأشياء التي يتم تعلمها
عندما يرى الطلاب أداء الأصدقاء ، والممارسة و تنمية الاتصال والمهارات الاجتماعية.

¹² Wawancara pada senin, 13 September 2021, 16:10

قائمة المراجع

- Ajat Rukajat, Teknik Evaluasi Pembelajaran, CV. Budi Utomo, Sleman, 2018.
- Amalia, Thoyyibatul. "Penggunaan media google form dalam evaluasi pembelajaran bahasa arab maharah kitabah." *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab 5.5*, 2019
- Bamualim, Mubarak. Kedudukan Dan Tujuan Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Al-Fawa'id: Jurnal Agama dan Bahasa*, 2020
- Eko Putro Widoyoko, S. ; EDISI, Cet. 9 ; Penerbitan, Yogyakarta : Pustaka pelajar, 2017
- Eny Winaryati, *Penilaian Kompetensi Peserta didik abad 21*, makalah seminar nasional Edusaintik, Semarang : FMIPA, Unimus, 2018.
- Ikhwan, Arsyad Itsarul, and Mad Ali. "Problematika Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Di Masa Pandemi Covid-19." *Al-Ma 'rifah* 18.2 (2021)
- NIRWANA, Ratih Rizqi. Peer and self assessment sebagai penilaian autentik dalam kurikulum 2013. *Phenomenon: Jurnal Pendidikan MIPA*, 2013
- Suharsimi Arikunto, *Dasar – Dasar Evaluasi pendidikan*, Cet. Ke 13, Bumi Aksara, Jakarta, 1997
- Tarigan, Henr y Guntur. 1995. Mendengarkan Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa. Bandung: CV. Angkasa : 02